



جامعة دمشق

كلية التربية

قسم التربية الخاصة

**فاعلية برنامج تدريبي لأمهات الأطفال التوحيدين
على برنامج التدخل المبكر بورتيج (Portage)
وأثره في تنمية المهارات الحركية لدى أطفالهن**

﴿دراسة تجريبية في محافظة دمشق﴾

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية الخاصة

إعداد الطالب

محمد عبدالله أبو الهيجاء

إشراف الدكتور

غسان أبو فخر

الأستاذ في قسم التربية الخاصة

دمشق: 1434 - 1435 هـ

2013 - 2014 م

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة العربية

فاعلية برنامج تدريبي لأمهات الأطفال التوحدين على برنامج التدخل المبكر بورتيج (Portage) وأثره في تنمية المهارات الحركية لدى أطفالهن
{دراسة تجريبية في محافظة دمشق}

ملخص الدراسة باللغة العربية

أولاً: مقدمة الدراسة ومشكلتها:

لم تعد لبرنامج الطّفل التّوحدّي أهمية كبيرة إلا بوجود تأثير الوالدين الفعّال في المشاركة بهذا البرنامج ابتداءً من التّخطيط له حتى تنفيذه وتقويمه. (يحيى، 2006، ص373). ومن هنا فإنّ تفعيل دور الوالدين على اعتبار أنّهما الأكثر تعاملًا بشكل مباشر ويومي مع الطّفل التوحدّي يعود بالفائدة عليهما وعلى الطّفل وعلى الاختصاصيين. (البلشة، 2006، ص3).

ولذلك فإن مشاركة الأمهات في البرامج التربوية يضمن للاختصاصيين نجاح برنامج الطّفل التوحدّي، حيث إنّ من خلال المشاركة تتعلّم الأمهات طرائق تعديل السلوك، وكيفية التّفاعل مع طفلهنّ بشكلٍ قد يُحدث تغييراتٍ إيجابية في سلوك أطفالهنّ، وتتعاظم أهمية تلك المشاركة في حال تأهيل وتدريب أفراد أسرة الطّفل التوحدّي، ولاسيما الأمهات ليصبحن معلمات ومدرّبات لأطفالهن التوحيديين، ومطبقات لنفس البرنامج التربوي أو التدريبي الذي يطبق على أطفالهن التوحيديين في المركز، وبالتالي يصبح الطّفل التوحدّي متدرباً بشكلٍ مكثف في المركز، وفي المنزل البيئة الأولى والطبيعية للطّفل التوحدّي. وهذا ما يؤكد عليه برنامج التدخل المبكر البورتيج (Portage) الذي هو من الأمثلة الكلاسيكية على التدخل المبكر المعتمد على المنزل.

يهدف برنامج البورتيج إلى تدريب الأسر، ومقدمي الرعاية على التعامل مع الأطفال الذين لديهم: (1) تأخر نمائي. (2) اضطرابات: سلوكية، انفعالية، لغوية، نطقية. (3) إعاقة: عقلية، جسدية، بصرية. (4) حرمان ثقافي. (5) خطر يهددهم. وتتراوح أعمارهم بين (سن الميلاد وحتى ما دون سن الثالثة) في منازلهم، ومن (سن الثالثة وحتى ما دون سن السادسة) في مراكز التعلم المبكر (طبال، 2010، ص2).

إن من أصعب الاضطرابات التي تصيب الأطفال، وأكثرها غموضاً بالنسبة للاختصاصيين والباحثين هو اضطراب التوحد (Autism)، وذلك من حيث الأسباب المؤدية إليه، وتأثيره السلبي

ملخص الدراسة باللغة العربية

على معظم جوانب النمو والأداء لدى الفرد المصاب به، والذي يمكن أن يصيب الأفراد من الفئات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية جميعها على حدٍ سواء.

وإذا انتقلنا إلى المجال الحركي لدى الأطفال التوحيديين نجد بأنهم يعانون من: (1) قصور في المهارات الحركية. (2) ثقل الحركة وعوز الرشاقة. (3) صعوبات الانتقال من حركة إلى أخرى، وتعميم الحركات من بيئة إلى أخرى، والتخطيط الحركي. (4) ضعف التقليد الحركي، والتأرجح والتمايل أو الترنح (الزريقات، 2004، ص 47-180). ويعانون من قصور في:

(1) المهارات الحركية الكبيرة (Gross Motor Skills)، ولاسيما ضعف مهارة الوقوف حيث إن أغلب هؤلاء الأطفال يحبون الجلوس والاسترخاء، ويفتقرون لكل من: مهارة التوازن، ومهارة المشي حيث تبدو خطواتهم غير منتظمة، ومهارة الركض. وهذا ما توصلت إليه دراسة (الخفاجي، 2012).

(2) المهارات الحركية الدقيقة (Fine Motor Skills)، مثل ضعف مهارة تركيب القطع الصغيرة، أو فك أداة صغيرة ملفوفة.. الخ، وهذا ما عملت عليه دراسة (الطحان، 2012) في تنمية هذه المهارات الحركية الدقيقة من خلال بناء برنامج تدريبي خاص بها.

(3) مهارات ما قبل الكتابة أو الكتابة المبكرة (Pre-Writing Skills)، والتي منها مسك القلم بطريقة صحيحة، واستخدام الأدوات الكتابية، وإنتاج رسم الخطوط.

وهذا ما يشير إليه داردن (Darden, 2006) نقلاً عن (الخدام، 2010، ص 22) إلى الحاجة الكبيرة للبرامج العلاجية و التدريبية لحل مثل هذه المشكلات، و ضرورة العمل على الاهتمام بالجانب الحركي لهؤلاء الأطفال؛ ولأن من احتياجات الأطفال التوحيديين حاجتهم للتدريب المكثف والمستمر في المركز والمنزل، وحاجة كل طفل توحدي إلى معلم متفرغ له، وحاجتهم لتنمية المهارات الحركية لديهم وهذا ما توصلت إليه دراسة ماكدونالد (MacDonald, 2014)، وحاجة أمهات الأطفال التوحيديين إلى برامج تدريبية تنمي لديهن مهارات تدريب أطفالهن التوحيديين وتنمي قدراتهن في استخدام بعض فنيات تعديل السلوك كالتعزيز والتلقين.

كما أن معظم البرامج التدريبية التي تناولتها الدراسات المحلية السابقة، ما عدا دراسة (مصطفى، 2012) التي استخدمت برنامج البورتيج من أجل تنمية المهارات الإدراكية واللغوية عند الأطفال التوحيديين، و معظم البرامج التدريبية التي تناولتها الدراسات العربية السابقة، على حد علم الباحث، هدفت إلى تنمية نفس المهارات التي تناولتها البرامج التربوية الشاملة سابقة الذكر، وإهمالها تدريب

ملخص الدراسة باللغة العربية

الأطفال التوحديين على المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة ومهارات ما قبل الكتابة. واستناداً إلى ما سبق، جاءت الدراسة الحالية لتحاول الإجابة عن السؤال الآتي: ما فاعلية برنامج تدريبي لمهارات الأطفال التوحديين على برنامج التدخل المبكر بورتيج (Portage) وأثره في تنمية المهارات الحركية لدى أطفالهن؟

ثانياً: أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. اختبار فاعلية البرنامج التدريبي (من إعداد الباحث)، في تنمية مهارات أمهات الأطفال التوحديين في تطبيق فنيات تعديل السلوك الخاصة ببرنامج البورتيج (التعزيز، التلقين، تحليل المهمة).
2. الكشف عن أثر تطبيق أمهات الأطفال التوحديين لفنيات تعديل السلوك والأهداف السلوكية للبعد الحركي في برنامج البورتيج، في تنمية المهارات الحركية لدى أطفالهن التوحديين.

ثالثاً: فرضيات الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أمهات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أمهات المجموعة الضابطة على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة الأداء وأبعادها الفرعية بعد تطبيق البرنامج التدريبي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أمهات المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة الأداء وأبعادها الفرعية في القياسين القبلي والبعدي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أمهات المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة الأداء وأبعادها الفرعية في القياسين البعدي والمؤجل.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة على قائمة الشطب الخاصة بالمهارات الحركية بعد تطبيق البرنامج التدريبي.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على قائمة الشطب الخاصة بالمهارات الحركية في القياسين القبلي والبعدي.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على قائمة الشطب الخاصة بالمهارات الحركية في القياسين البعدي والمؤجل.

رابعاً: أدوات الدراسة: تطلب تحقيق أهداف الدراسة استخدام الأدوات التالية:

- 1- اختبار الصورة الجانبية للطفل (Developmental Profile) الخاص بالبعد الحركي.

ملخص الدراسة باللغة العربية

- 2- قائمة الشطب (Checklist) الخاصة بالبعد الحركي.
- 3- بطاقة ملاحظة أداء الأمهات في استخدام فنيات تعديل السلوك (التعزيز، التلقين، تحليل المهمة) الخاصة ببرنامج البورتيج. (إعداد الباحث).
- 4- البرنامج التدريبي لتدريب أمهات أطفال التوحد على برنامج التدخل المبكر البورتيج (Portage) (إعداد الباحث).

خامساً - عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الحالية من (12) أمّاً من أمهات الأطفال التوحديين (الموضوعات على قائمة الانتظار في المنظمة السورية للمعوقين آمال في محافظة دمشق) وأطفالهن التوحديين الذين تتراوح أعمارهم الزمنية بين (3 - 6) سنوات ميلادية، والذين حصلوا على عمر عقلي أقل من (36) شهراً على اختبار الصورة الجانبية في المجال الحركي، والذين حصلوا على درجات تقل عن (50) درجة على قائمة الشطب في البعد الحركي، والذين حصلت أمهاتهم على علامة في بطاقة ملاحظة الأداء تقل عن (15) درجة. تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، موزعين بالتساوي (6) أمهات للمجموعة التجريبية وأطفالهن، و (6) أمهات للمجموعة الضابطة وأطفالهن.

سادساً - منهج الدراسة:

اتبع في الدراسة الحالية المنهج التجريبي لتعرف فاعلية البرنامج التدريبي كونه (متغيراً مستقلاً) لتنمية مستوى مهارات أمهات الأطفال التوحديين في تطبيق الأهداف السلوكية في البعد الحركي في برنامج البورتيج ومهارات أطفالهن التوحديين الحركية (متغيرات تابعة). ويقاس ذلك من خلال التغيرات الحاصلة في درجات الأمهات وأطفالهن التوحديين على الاختبارات المستخدمة في البحث الحالي.

سابعاً: إجراءات تنفيذ الدراسة:

قام الباحث بالإجراءات الآتية لتحقيق أهداف الدراسة الحالية:

- 1- الاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة (العربية والأجنبية) القريبة من الدراسة الحالية والمتعلقة بموضوع برنامج التدخل المبكر (بورتيج) لدى أمهات الأطفال المعوقين عامة والأطفال ذوي التوحد خاصة؛ وذلك بهدف صياغة الفروض واختيار العينة والأدوات وتحليل ومناقشة النتائج.
- 2- اختيار بعض الأدوات المقننة وتصميم بعضها، والتحقق من عدة أشكال لصدقهما وثباتهما، واستخدامهما كأدوات لتشخيص عينة الدراسة، وكذلك للتعرف على فاعلية البرنامج التدريبي. تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (Statistical Package Of Social Sciences) للتحقق من صلاحية أدوات الدراسة من خلال تطبيق المعالجات الآتية:
- معامل الارتباط لحساب صدق الاتساق الداخلي.

ملخص الدراسة باللغة العربية

- معامل الارتباط إفا كرونباخ لحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي.
- معامل الارتباط لحساب الثبات بطريقة الإعادة.
- 3- تصميم جلسات البرنامج التدريبي وعرضه على مجموعة محكمين للتحقق من وضوح أهدافه، ودقة إجراءات تطبيق جلساته التدريبية، ومناسبة أهدافه وطرائق التدريب المستخدمة فيه وزمن تطبيق كل جلسة للهدف العام للدراسة.
- 4- اختيار وانتقاء عينة الدراسة التجريبية، وتقسيمها إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) بواقع (6) أمهات وأطفالهن التوحيدين لكل مجموعة، وتطبيق القياس القبلي لاختبار الصورة الجانبية في بعدها الحركي على الأطفال التوحيدين في كلا المجموعتين في (يوم الثلاثاء 2014/3/4)، وتطبيق القياس القبلي لبطاقة ملاحظة الأداء على أمهات كلا المجموعتين، وتطبيق القياس القبلي لقائمة الشطب في بعدها الحركي في (يوم الأربعاء 2014/3/5)، والتحقق من تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة لكلا الأمهات وأطفالهن وفقاً للعمر الزمني والعقلي ولنتائجهم على أدوات الدراسة في (القياس القبلي).
- 5- قام الباحث بنفسه بتطبيق جلسات البرنامج التدريبي على عينة الدراسة التجريبية (المجموعة التجريبية) بمدة (6) أسابيع، خلال شهر وعشرة أيام، وذلك في الفترة الزمنية الواقعة بين (يوم الخميس 2014/3/6 حتى يوم الثلاثاء 2014/4/15)، بمعدل خمس جلسات أسبوعياً، حيث طُبّق البرنامج التدريبي في المنظمة السورية للمعوقين آمل.
- 6- قامت الأمهات بأنفسهن بتدريب أطفالهن التوحيدين أفراد المجموعة التجريبية في (30) جلسة تدريبية، بمدة (6) أسابيع، خلال شهر وعشرة أيام، وذلك في الفترة الزمنية الواقعة بين (يوم الخميس 2014/3/13 حتى يوم الأربعاء 2014/4/23)، بمعدل خمس جلسات أسبوعياً، حيث طُبّقت الجلسات التدريبية للأطفال التوحيدين من قبل أمهاتهم في المنزل.
- 7- بعد انتهاء تنفيذ الجلسات التدريبية لأمهات المجموعة التجريبية، تم التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات أمهات الأطفال التوحيدين في تطبيق فنيات تعديل السلوك (التعزيز، التلقين، تحليل المهمة)، وتنمية مهاراتهم في تطبيق الأهداف السلوكية في البعد الحركي الخاصة في برنامج التدخل المبكر (بورتيج)، بإجراء (القياس البعدي المباشر) من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة الأداء عليهن (يوم الأربعاء 2014/4/16)، وإجراء المقارنات البعدية المباشرة بين أمهات المجموعتين (التجريبية والضابطة)، كذلك إجراء المقارنات القبليّة والبعدية المباشرة لأمهات المجموعة التجريبية.

ملخص الدراسة باللغة العربية

8- وبعد انتهاء تدريب الأمهات لأطفالهن التوحيدين (أي بعد انتهاء الأمهات من تنفيذ 30 جلسة تدريبية مع أطفالهن التوحيدين في المنزل)، تم التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الحركية لدى الأطفال التوحيدين، بإجراء (القياس البعدي المباشر) من خلال تطبيق اختبار الصورة الجانبية في البعد الحركي على الأطفال التوحيدين في المجموعة التجريبية بتاريخ (يوم الأربعاء 2014/4/23)، وفي اليوم اللاحق تم تطبيق قائمة الشطب في البعد الحركي على الأطفال التوحيدين في المجموعة التجريبية بتاريخ (يوم الخميس 2014/4/24)، وإجراء المقارنات البعدية المباشرة بين الأطفال التوحيدين في المجموعتين (التجريبية والضابطة)، كذلك إجراء المقارنات القبلية والبعدية المباشرة للأطفال التوحيدين في المجموعة التجريبية.

9- التحقق من استمرار أثر البرنامج التدريبي بإجراء (الدراسة المؤجلة) من خلال إعادة تطبيق أدوات الدراسة بعد مرور شهر من انتهاء تطبيق البرنامج وذلك على أفراد المجموعة التجريبية فقط، بتاريخ (يوم الأحد 2014/5/18) تم تطبيق بطاقة ملاحظة الأداء على أمهات الأطفال التوحيدين، وفي (يوم الأحد 2014/5/25) تم تطبيق اختبار الصورة الجانبية في بعده الحركي على الأطفال التوحيدين، وفي اليوم اللاحق تم (يوم الإثنين 2014/5/26) تم تطبيق قائمة الشطب في بعدها الحركي على الأطفال التوحيدين.

10- إجراء المقارنات (القبلية، البعدية، المؤجلة) بين أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) من خلال التحليلات الإحصائية، والتوصل إلى نتائج الدراسة وعرضها.

11- مناقشة نتائج الدراسة الحالية في ضوء الواقع الميداني الذي أحاط بجميع مراحل تصميم وتنفيذ وتطبيق جلسات البرنامج التدريبي، وفي ضوء المقارنة مع نتائج الدراسات السابقة، والتوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

12- تم استخراج النتائج وتحليلها باستخدام المعالجات الآتية:

- الإحصاء الوصفي من أجل حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من أمهات وأطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

- مقياس مان ويتني الرتبي (Ranks Mann-Whitney Test) لتقدير دلالة الفروق للعينات الصغيرة المستقلة (المجموعتين الضابطة والتجريبية).

- مقياس ويلكوكسون (Wilcoxon Test) لتقدير دلالة الفروق للعينات الصغيرة المرتبطة.

- حساب حجم الأثر عن طريق مربع إيتا.

- البرنامج (Excel) لتوضيح نتائج الدراسة عن طريق الرسوم البيانية.

ملخص الدراسة باللغة العربية

- استخدام الباحث طرائق المعالجة الإحصائية اللا معلمية أو اللا برامترية المتضمنة في برنامج (spss) انطلاقاً من طبيعة البيانات التي تم جمعها ومستوى القياس المرتبط بها.

ثامناً: نتائج الدراسة: خلص البحث الحالي إلى النتائج الآتية:

1. **النتيجة الأولى:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أمهات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أمهات المجموعة الضابطة على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة الأداء وأبعادها الفرعية بعد تطبيق البرنامج التدريبي ".

2. **النتيجة الثانية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أمهات المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة الأداء وأبعادها الفرعية في القياسين القبلي والبعدي ".

3. **النتيجة الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أمهات المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة الأداء وأبعادها الفرعية في القياسين البعدي والمؤجل ".

4. **النتيجة الرابعة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب أطفال المجموعة الضابطة على قائمة الشطب الخاصة بالمهارات الحركية بعد تطبيق البرنامج التدريبي ".

5. **النتيجة الخامسة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية على قائمة الشطب الخاصة بالمهارات الحركية في القياسين القبلي والبعدي ".

6. **النتيجة السادسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على قائمة الشطب الخاصة بالمهارات الحركية في القياسين البعدي والمؤجل ".

الكلمات المفتاحية: فاعلية، برنامج تدريبي، أمهات الأطفال التوحيدين، الأطفال التوحيدين، برنامج التدخل المبكر البورتيج، المهارات الحركية، المهارات الحركية الكبيرة، المهارات الحركية الدقيقة، مهارات ما قبل الكتابة.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

(The research Summary)

Effectiveness of a Training Program for Mothers of Children with Autism on the Early Intervention Program (Portage) and its Impact on the Development of Motor Skills in Their Children

“An Experimental study in Damascus Governorate”

A summary research

First: Study Introduction and its Problem:

The program of autistic child has no great importance except after existence of active effect for the parents in participation in this program starting from its planning until execution and estimation. (Yehia, 2006, p. 373). Therefore, the activation of parents role taking into consideration that they are the most dealers directly and daily with autistic child, so they will be benefited with the child and specialists. (Albalsha, 2006, p. 3).

Therefore, participation of mothers in education programs gives a guarantee to specialists for success of autistic child program. Through the participation, the mothers will learn methods of modifying the behavior and how to interact with their children. That participation may give positive changes in their children behavior. The importance of this participation will be great in case of qualifying and training individuals of autistic child family, particularly mothers to become trainers for their autistic children. Consequently, the autistic child will become a trainee intensively in the center and house (the first and natural environment for the autistic child). This confirmed by program of early intervention (Portage) which is one of the classical examples on early intervention which depends on home.

Portage program aims to train the families and care helpers to deal with children who have: (1) Development Delay. (2) Disorders: emotional, behavioral, speaking and linguistic. (3) Handicaps: mentally, bodily, visually. (4) Cultural Difficulties. (5) Danger threatens them. (Tabal, 2010, p. 2).

The most difficult disorder which affects children and most obscurity for specialists and researchers is (Autism), for its reasons and its negative effect on most development and performance aspects for the affected individual. Autism may affect individuals from all cultural, social and economical categories equally.

Autistic children suffer from: (1) lacking of motor skills. (2) heavy movement and lacking lightness. (3) difficulties in shifting from one movement to another and generalizing movement to another and motor planning. (4) weakness in motor or staggering (Alzrikat, 2004, page 47 – 180). They also complain of lacking of:

1- Gross Motor Skills, especially weakness in standing skill since most of these children like sitting and relaxing, They suffer from weakness in: balance skill, walking skill, (so their steps are irregular) and running skill. A study of (Alkhafaji, 2012) reached this.

- 2- Fine Motor Skills, such weakness of installing small pieces skill or dismantling small twisted tool .. etc.
- 3- Pre-Writing Skills, such as holding pen, using writing tools and producing lines.

This referred by Darden (Darden, 2006) transferred from (Alkhadam, 2010, p. 22) for gross need for therapy and training programs for solving these problems, and necessity to work on caring by motor aspect for these children. Because autistic children need intensive and continuous training in the center and house, and needs of each autistic child for dedicated teacher, and their need for developing their motor skills as reached by study of MacDonald (MacDonald, 2014), the need of autistic children mothers to training programs which develop skills of training their autistic children and develop their abilities in using some techniques for modifying the behavior such as reinforcement and teaching.

Most of the training programs that addressed local studies earlier, except the study of (Mustafa, 2012), which used the program (Portage) for the development of cognitive and linguistic skills in children with autism, and most training programs addressed by the Arab Studies earlier, to the knowledge of the researcher, aimed at developing the same skills addressed by comprehensive educational programs aforementioned, and neglected training of autistic children on gross and fine motor skills, pre-writing skills and early writing skills.

According to what is mentioned above, the current study is trying to answer the following question: What is the effectiveness of a training program for mothers of children with autism on the early intervention program (Portage) and its impact on the development of motor skills in their children?

Second: The aims of the study:

1. Testing the effectiveness of the training program, in improving the skills of mothers of children with autism in applying of the techniques of behavior modification related to Portage program (Reinforcement, Prompting, Task Analysis) and behavioral objectives of the motor dimension in the early intervention program (Portage).
2. Detecting of the impact of the application mothers of autistic children for techniques of behavior modification related to Portage program (Reinforcement, Prompting, Task Analysis) and behavioral objectives in the motor dimension, in the development of motor skills for their children with autism.

Third: study hypothesis: the current study is seeking to test the following hypotheses:

- 1- There are no differences of statistical indication between averages of mothers' degrees ranks of experimental group and averages of mothers' degrees ranks for standard group on total degree for performance notice card and its secondary dimensions after applying training program.

- 2- There are no differences of statistical indication between averages of mothers' degrees ranks of experimental group on total degree of performance notice card and their secondary dimensions in after and previous standards.
- 3- There are no differences of statistical indication between averages of mothers' degrees ranks of experimental group on total degree of performance notice card and their secondary dimensions in after and deferred standards.
- 4- There are no differences of statistical indication between averages of mothers' degrees ranks of experimental group and averages of children's degrees rank of standard group on cancelling list which is related with motor skills after applying training program.
- 5- There are no differences of statistical indication between averages of children's degrees ranks of experimental group on cancelling list which is related with motor skills in previous and after standards.
- 6- There are no differences of statistical indication between averages of children's degrees ranks of experimental group on cancelling list which is related with motor skills in after and deferred standards.

Fourth: Tools of the study:

1. Developmental Profile for dimension motor.
2. Checklist for the dimension motor.
3. Note card performance of mothers in practicing of the techniques of behavior modification related to Portage program (Reinforcement, Prompting, Task Analysis) (Prepared by the researcher).
4. The training program to train mothers of children with autism on the Early Intervention Program (Portage) (prepared by the researcher).

Fifth: sample of the study:

The current research used experimental method. The current research sample consisted of (12) mothers from the mothers of autistic children who were on the waiting list in the Syrian Organization for disabled -AMMAL in the province of Damascus and their children with autism between the ages (3-6) calendar years, and who received a mental age less than (36) month in the dimension motor in Developmental Profile, and who received less than 50 degrees on the checklist in the motor dimension, and those whose mothers have got less than 15 degree in the note performance card. They (mothers and children) were divided into two groups, experimental and control, equally distributed (6) for the experimental group mothers and their children, and (6) for the control group mothers and their children.

✚ Sixth: Methodology of the study:

We followed the current study the experimental methodology to know the efficiency of training program because (it is independent variable) for developing level of skills for mothers of autistic children in applying behavior goals in motor aspect in Portage program and motor skills of their autistic children (functional variables). This will be measured by changes which happened in degrees of the mothers and their autistic children on used tests in the current research.

✚ **Seventh: The procedures for the implementation of the study:** the researcher has followed the following procedures to achieve the overall objective of the current research:

1. Viewing the heritage theoretical and previous studies (in Arabic and English) close to the current research on the subject of Early Intervention Program (Portage) with mothers of children with disabilities in general and children with autism in particular; in order to formulate hypotheses and sample selection, tools and analysis and discussion of the results.

2. Choosing some inhalers tools and designing some others, and checking of several forms of reliability and validity of these tools, and using them as tools for diagnosing of the research sample, as well as identifying the effectiveness of the training program. The researcher used Statistical Package for the Social Sciences, SPSS to verify the validity of the study tools through the application of the following treatments:

- The correlation coefficient to calculate the sincerity of internal consistency.
- Cronbach's Alpha Coefficient to calculate the internal consistency reliability manner.
- The correlation coefficient to calculate the reliability in a return way.

3. Designing the training program and presenting it to the group of arbitrators to check the clarity of its objectives, and the accuracy of the application of its training procedures, and how appropriate its objectives are and its training methods and the time of application every session for overall objective of the research.

4. Picking and choosing the sample of experimental research, and dividing it into two groups (experimental and control) : (6) mothers and their children with autism for each group, and the application of tribal measurement in the dimension motor in Developmental Profile on autistic children in both groups (on Tuesday, 03/04/2014), and the application of tribal measurement on note card performance on the mothers of both groups, and the application of tribal measurement on the checklist in the motor dimension (on Wednesday, 03/05/2014), Verification of the homogeneity of experimental and control groups for all mothers and their children according with chronological age, mental age, and their scores on the tools of the current research (tribal measurement).

5. The researcher applied the sessions of the training program on a sample experimental study (experimental group) by himself in the Syrian Organization for disabled AAMAL, for (6) weeks. It took a month and ten days (from Thursday, 06.03.2014 until Tuesday, 15/04/2014), an average of five sessions per a week.
6. The mothers of autistic children of the experimental group trained their autistic children at home for (6) weeks (30 training sessions). It took them a month and ten days (from Thursday, 03.13.2014 until Wednesday, 23/04/2014), at a rate of five sessions per a week.
7. After the implementation of the training sessions for the mothers of the experimental group, the effectiveness of the training program to develop the skills of mothers of children with autism in the application of the techniques of behavior modification related to Portage program (Reinforcement, Prompting, Task Analysis) and behavioral objectives in the motor dimension in the checklist has been verified by conducting (direct dimensional measurement) through the application of the note card performance belonging the mothers (on Wednesday, 16/04/2014), and the dimensional direct comparisons between the mothers in the two groups (experimental and control), as well as direct tribal and dimensional comparisons of mothers in the experimental group.
8. After the training of mothers for their children with autism (after the end of the mothers of the implementation of the 30 training session with autistic children in the home), Verified the effectiveness of the training program in the development of motor skills in children with autism, conduct (direct dimensional measurement) through the application of in the dimension motor in Developmental Profile to autistic children in the experimental group (on Wednesday, 23/04/2014), the next day was applied checklist in the motor dimension to autistic children in the experimental group on (the day Thursday, 04/24/2014), and the dimensional direct comparisons between autistic children in the two groups (experimental and control), as well as made direct tribal and dimensional comparisons for autistic children in the experimental group.
9. Verifying of the continuing impact of the training program by conducting (Consecutive study) through the re-application of tools of the current study after one month from the end of the program and applying it to members of the experimental group only. On Sunday, 18/5/2014 the note card performance was applied on mothers of children with autism. On Sunday, 25/05/2014 the motor dimension in Developmental Profile was applied on autistic children. On Monday 26 / 5/2014 the motor dimension in the checklist was applied on autistic children.
10. Comparing (tribal, the dimensional, the dimensional deferred) between members of the two groups (experimental and control) through statistical analysis to reach the results of the current study and to present it.
11. Discussing the results of the current research in light of the field reality, which took all phases of design, implementation and applied sessions of the training

program, and in light of the comparison with the results of previous studies, and setting some recommendation and proposals.

12. Results were extracted and analyzed using the following treatments:

- Descriptive statistics for the calculation of averages and standard deviations for each of the mothers and children of the control group and the experimental group.
- Scale (Ranks Mann-Whitney Test) for estimating the significance of differences for small independent samples (experimental and control groups).
- Scale (Wilcoxon Test) for estimating the significance of the differences associated with small samples.
- Calculate the volume of the effect through the square ETA.
- Program (Excel) to clarify the results of the study by the charts.
- Use researcher nonparametric statistical methods of treatment or non-parametric included in the program (spss) Based on the nature of the data that has been collected and the level of measurement associated with it.

Eighth: The results of the study: the current research found the following results:

- **First result:** There are differences of statistical indication between averages of mothers' degrees ranks of experimental group and averages of mothers' degrees ranks for standard group on total degree for performance notice card and its secondary dimensions after applying training program.
- **Second result:** There are differences of statistical indication between averages of mothers' degrees ranks of experimental group on total degree of performance notice card and their secondary dimensions in after and previous standards.
- **Third result:** There are no differences of statistical indication between averages of mothers' degrees ranks of experimental group on total degree of performance notice card and their secondary dimensions in after and deferred standards.
- **Fourth result:** There are differences of statistical indication between averages of mothers' degrees ranks of experimental group and averages of children's degrees rank of standard group on cancelling list which related with motor skills after applying training program.
- **Fifth result:** There are differences of statistical indication between averages of children's degrees ranks of experimental group on cancelling list which related with motor skills in previous and after standards.
- **Sixth result:** There are no differences of statistical indication between averages of children's degrees ranks of experimental group on cancelling list which related with motor skills in after and deferred standards.

Keywords: Effectiveness, Training Program, Mothers of autistic children, Autistic Children, Early Intervention Program Portage, Motor Skills, Gross-Motor Skills, Fine-Motor Skill, Pre-Writing Skills.